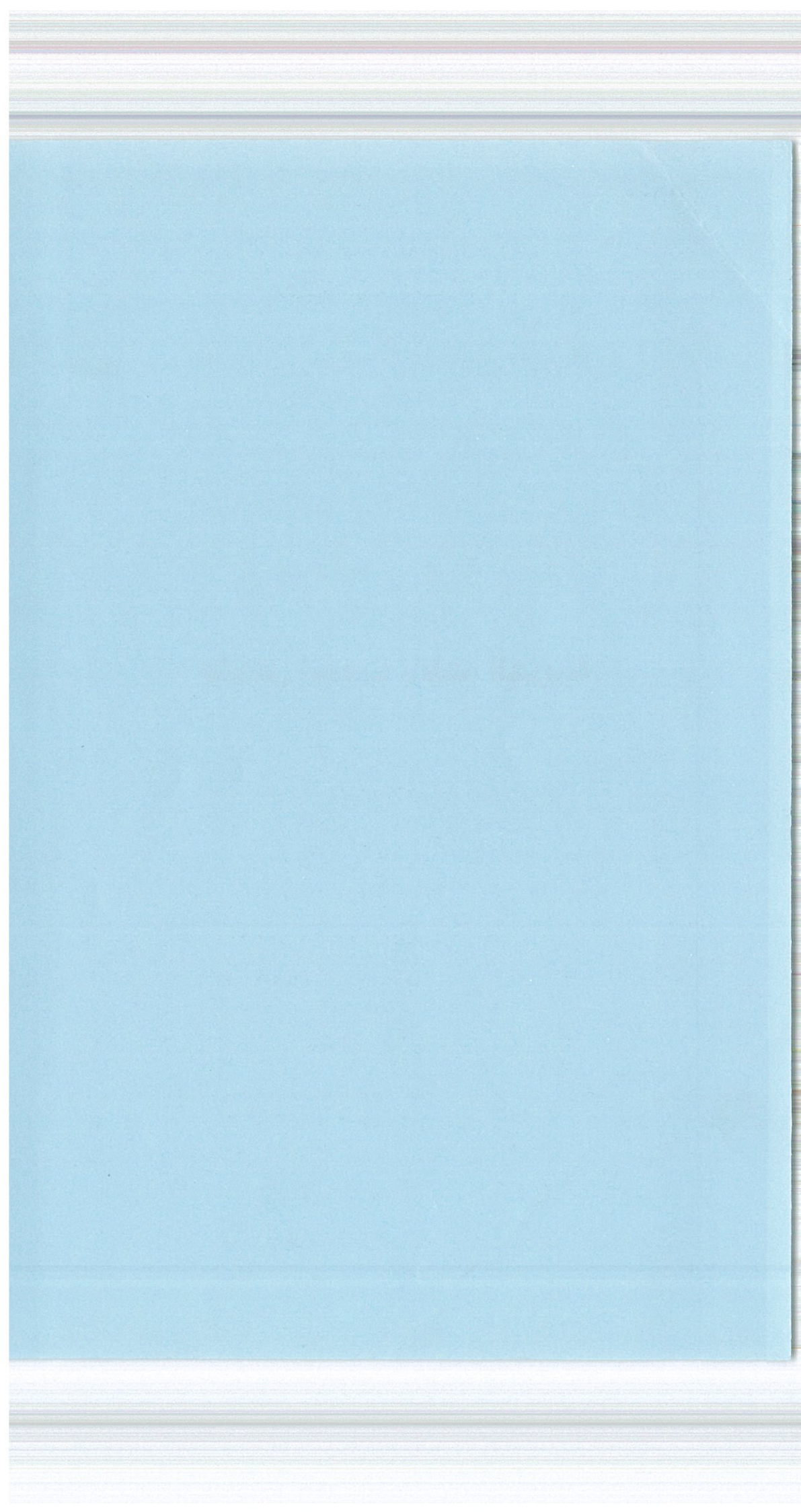


ملخص البحث باللغة العربية



ملخص البحث باللغة العربية

الباحثة: إيمان سيد احمد محمد

عنوان البحث

"برنامج الكتروني مقترح لتعليم مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية

الرياضية - جامعة أسيوط"

المقدمة ومشكلة البحث

تعد تكنولوجيا التعليم أحد التقنيات التربوية الحديثة التي حققت تطورا كبيرا في الفترة الأخيرة في مفهوم التعليم والتعلم على اعتبار أن العملية التعليمية يؤثر فيها العديد من العوامل المتداخلة، ويذكر "فتح الباب عبد الحليم" (١٩٩٥) أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم يمكن أن تخلصنا من الأنظمة التعليمية التقليدية بشرط استخدامها استخداما متطورا في عملية التعليم الأساسية والمتمثلة في حصول المتعلم على معارف ومعلومات وحقائق ينتفع بها في حياته. (٨١ : ١٧)

وفي ظل الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطالب إلى بيانات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعليم الإلكتروني، الذي يعد أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطهم المتعددة (أقراص مدمجة- برمجيات تعليمية- بريد إلكتروني)، كما يعد من أهم الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات بواسطة الكمبيوتر والانترنت. (١٧٥) (١٧٨) (١٦٤)

وتعتبر رياضة الكرة الطائرة أحد المقررات المدرجة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط المقررة في الفصل الدراسي الثاني من المرحلة الأساسية على طلاب الفرقة الأولى، والتي تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها التي منها "تعليم المهارات الأساسية واكتساب الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات المختلفة".

ولكي يتسنى لنا أن نتقدم بهذه الرياضة وتحقيق أهدافها يجب على المعلم أن يكون على دراية كافية بالطرق والأساليب التعليمية الحديثة والتي تساعد المتعلم على تعلم المهارات وأدائها بشكل صحيح وفعال.

ويتفق كلا من "سعد حماد الجميلي" (٢٠٠٢) و"الين وديع فرج" (١٩٩٠) مع "سعد محمد قطب" (١٩٨٥) على أنه بالرغم من أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة تبدو سهلة

الأداء إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في دقة إتقانها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة من حيث قصر مدة لمس الكرة وتحديد لمس الكرة بأطراف الأصابع ومنع مسك الكرة أو قذفها أو دفعها وعدم ارتطام الكرة بالأرض وسرعة طيران الكرة وما تتطلبه من سرعة الانتقال وسرعة رد الفعل وسرعة الأداء وغير ذلك من النواحي القانونية الأخرى. (٣٥ : ٥٣) (٢٤ : ٤٩، ٤٨) (٥٥ : ٢١)

وعلى الرغم من تميز رياضة الكرة الطائرة بمهاراتها صعبة التعلم التي تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير من قبل المعلم لإكسابها وتعليمها للطلاب وزيادة عدد الطلاب في المحاضرات العملية، وكذلك حداثة المهارات الحركية بالنسبة لهم، إلا أن الفترة الزمنية المحددة لتدريس المقرر تتمثل في فصل دراسي واحد فقط (الفصل الدراسي الثاني من المرحلة الأساسية) أي بمثابة ثلاثة شهور بواقع محاضرتين عملي ومحاضرة نظري في الأسبوع، لذلك فإن هذه الفترة تحتاج إلى تدعيم لاكتساب وتعلم المهارات الأساسية المدرجة بالمقرر، بالإضافة إلى ذلك أن الطالب بعد انتهائه من دراسة مقرر الكرة الطائرة في الفصل الدراسي الثاني من المرحلة الأساسية عليه أن يختار أحد التخصصات الجماعية التي منها الكرة الطائرة وذلك في المرحلة التخصصية وهذا بعد مرور فصلين أو ثلاث أو أربعة أو خمسة فصول دراسية وبالأخص في لائحة شعبة التدريس، حيث تعد هذه الفترة أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الطالب يفقد الكثير من ما تم اكتسابه وتعلمه من المهارات الأساسية للكرة الطائرة في المرحلة الأساسية.

ومن خلال عمل الباحثة كمعونة في تدريس مقرر الكرة الطائرة لاحظت أن طرق وأساليب التعليم المستخدمة تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج من قبل المعلم، دون وجود روابط بينها وبين المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مسايرة التجارب العالمية في تطوير طرق وأساليب التدريس وكذلك المقررات التعليمية المبرمجة وضرورة إعداد الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومحاولة النهوض بمجال التربية الرياضية نحو آفاق علمية جديدة لا تقتصر على التعليم بالطرق التقليدية وإنما بالمشاركة الإيجابية من جانب المتعلم، لذا فإنه لا بد أن يضع القائمون بالتدريس في مجال التربية الرياضية نصب أعينهم تطوير محتوى المقررات التعليمية وطرق وأساليب التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ولاتجاز ذلك كان لا بد من الاستخدام الفعال للحاسب الآلي والاستفادة من خدمات تكنولوجيا التعليم والانترنت.

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام الانترنت في مجالات تعليمية مثل دراسة كلا من "إيهاب فهم" (٢٠٠٦) (٣٣)، "محمد عصام" (٢٠٠٧) (١٠٧)، "رشا ناجح" (٢٠٠٧) (٤٤)، "هبة سعيد" (٢٠٠٩) (١٢٤)، "مكيثان روبرت، إفرارت بریت Pucel Mckethan Robert, Everhaert Brett" (٢٠٠١) (١٤٨)، "بوشيل وشترتزر & Stertz" (٢٠٠٥) (١٥٢) لم تجد دراسة تناولت تصميم برنامج تعليمي الكتروني على الانترنت لتعليم مهارات الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، وذلك لمحاولة الاستفادة من مما تقدمه تكنولوجيا التعليم من مثيرات متنوعة سمعية وبصرية وتغذية مرتدة فورية ومشاركة فعالة من المتعلم في عملية التعلم، فالطالب هو محور العملية التربوية والتعليمية، ولأجله تسخر جميع الإمكانيات المتاحة والأساليب المناسبة التي توصل المعلومة بطريقة ميسرة تتحقق من خلالها الأهداف المرسومة، والمعلم هو المعول عليه في ابتكار الأساليب والإمكانيات التي تسهم في أداء الدرس وتفاعل الطالب.

ومن هنا جاءت فكرة البحث لذلك سعت الباحثة إلى إيجاد أسلوب تعلم خاص ومقتن يساعد المعلم في عملية التعليم ويمكن المتعلم من اكتساب وتعلم المهارات الأساسية والوصول بالأداء إلى درجة الإتقان والتثبيت وكذلك اكتساب النواحي المعرفية المرتبطة بالمهارات، وجعل المهارات الأساسية باقية الأثر حتى المرحلة التخصصية في الشعب الثالث (تدريس- تدريب- إدارة) التي تتطلب جميعها إتقان المهارات الأساسية.

ولكي نواكب التطور التكنولوجي الهائل ونعيش معه ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا وقدرتنا على الابتكار وننمي أفراد قادرين على مواكبة هذا العصر وتحقيق التنمية التعليمية كان لزاما على الباحثة المساهمة في ذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا التعليم واستخدامها بطريقة منهجية منظمة في تصميم مواقف وبيئات تعليمية مختلفة وفعالة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معاً وبشكل متكامل ومتوازن، وتجعله محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص الإتقان والتمكن من التعلم، وذلك بتصميم برنامج تعليمي الكتروني على الإنترنت لتعليم المهارات في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية والتعرف على فاعليته.

(٥/١٥٥)

أهمية البحث والحاجة إليه :

- تأتي استجابة لما ينادي به من ضرورة إعداد مناهج الكترونية متعددة الوسائط في الجامعات المختلفة.
- محاولة لمواكبة أحدث طرق التعليم التقنية في مجال التربية الرياضية بتقديم المحتوى العلمي عبر الانترنت.
- معالجة الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير مجالات للنشاط الذاتي.
- وضوح أهداف البرنامج التعليمي للطلاب بشكل يسمح لهم بالتفاعل والإيجابية مع البرنامج.
- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقل للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فاعلة وزيادة دورة في التوجيه والإرشاد.
- يعد هذا البحث إضافة علمية جديدة خاصة في مجال الكرة الطائرة.

هدف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى " تصميم برنامج الكتروني على الشبكة العالمية للمعلومات "Internet" لتعليم مهارات الكرة الطائرة" ومعرفة تأثيره على:
- التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
 - الأداء المهاري في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي لمجموعي البحث (الضابطة والتجريبية) في التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي لمجموعي البحث (الضابطة والتجريبية) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

(٦/١٥٥)

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في الأداء المهاري في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبليّة والبعديّة لكلا المجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، والمقيدون بسجلات الكلية للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م) والبالغ عددهم (٤٩٦) طالب وطالبة وقد اختارت الباحثة العينة الأساسية للبحث بالطريقة العمدية وعددها (٧٠) طالب وطالبة، وتم تقسيم العينة إلى ما يلي:

- المجموعة الضابطة عددها (٣٥) "٢٠" طالب و"١٥" طالبة يتم تدريس المهارات قيد البحث لهم وفقاً لأسلوب الشرح والنموذج.

- المجموعة التجريبية عددها (٣٥) "٢٠" طالب و"١٥" طالبة يتم تدريس المهارات قيد البحث لهم باستخدام البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح على شبكة الانترنت.

وسائل جمع البيانات

- الأجهزة والأدوات
- اختبار الذكاء العالي
- اختبار التحصيل المعرفي
- الاختبارات المهارية

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت) لدلالة الفروق، معاملات السهولة والصعوبة، معامل التميز، الوزن النسبي، النسبة المئوية، نسبة التحسن.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:
- ١- أسلوب الشرح وأداء النموذج ساهم بطريقة إيجابية في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة.
 - ٢- البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح على الانترنت ساهم بطريقة إيجابية في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية.
 - ٣- البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح على الانترنت ساهم بطريقة إيجابية أفضل من أسلوب الشرح وأداء النموذج في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، وكذلك التحصيل المعرفي.

التوصيات

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح لتعليم مهارات الكرة الطائرة على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ٢- إجراء دراسات مشابهة باستخدام التعليم الإلكتروني على الانترنت لأنشطة رياضية أخرى.
- ٣- ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة ضمن برامج إعداد الطلاب بالكلية في فترة الإعداد الأكاديمي.
- ٤- العمل على إنتاج العديد من البرامج التعليمية الإلكترونية في الأنشطة الرياضية المختلفة بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم.
- ٥- الاستفادة من خبرات المتخصصين في تصميم المواقع التعليمية على الانترنت من خلال الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تساهم في توعية الباحثين بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني على الانترنت وكيفية تصميم البرامج الإلكترونية.
- ٦- إنشاء معامل للأساليب التكنولوجية الحديثة للإنتاج واستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية داخل الجامعات بوجه عام وكلية التربية الرياضية بشكل خاص.
- ٧- تدعيم الاتجاه نحو استخدام برامج التعليم الإلكتروني على شبكة الانترنت بكليات التربية الرياضية.